

تفسير سورة هود (95) تفسير الآيات 13-23 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبي وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسل خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اوضح الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) والله تبارك وتعالى يقول عن نوح عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدي اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - [00:00:31](#) هذه كما قلت كثيرا هي الاية الواحدة والثلاثون من سورة هود. عليه السلام وقد اشتملت على اربع قواعد تحدثت عن القاعدة الاولى او الجملة الاولى والقاعدة الثانية او الجملة الثانية والقاعدة الثالث او - [00:00:55](#) جملة ثالثة وكنت شرعت في الحديث على الجملة الرابعة وهي قوله عز وجل ولا اقول قولوا للذين تزدي اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم. اني اذا لمن الظالمين - [00:01:17](#) اشرت ايضا كذلك الى ان هذه الحقائق الاربعة ترسم للانسانية كلها جميع اشكالها والوانها اسود او ابيض او احمر او اصفر. عربيا كان او عجميا من اي جهة كان ومن اي - [00:01:37](#) بلد كانوا من اي قطر كان من مشارق الارض ومغاربها من لدن نوح عليه السلام الى يوم القيامة فعليها جاء جميع النبيين والمرسلين. اولهم نوح الذي نبه هذه التنبيهات الاربعة - [00:02:02](#) بفضل من الله وتوفيق من الله وايحاء من الله عز وجل لرسم المنهج السعيد للامم التي تعيش على هذا المنهج وكل امة بعث الله فيها نبيا جابته بمثل الشبه الثلاث التي جابها بها قوم نوح نوحا عليه السلام. ما نراك الا بشرا مثلنا - [00:02:22](#) وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذل الاراذل يقولون وما دراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين نفس الذي قيل هذا لنوح قيل لهود وصالح - [00:02:53](#) وابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف والاسحاق الى موسى وعيسى الى خاتمهم وشيخهم وسيدهم عن حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقد رد الله علي عز وجل هذه الشبه السلاسة ردا مجملا في الاية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين - [00:03:16](#) وجاء في هذه الاية الواحدة الرد التفصيلي كما قلت ليعلم الناس ان الانبياء لا يعلمون الغيب. وهم لا يطلعون على كشيء من خزائن الغيب الا ما اطلعهم الله عز وجل عليه. عالم الغايب - [00:03:51](#) فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابغته رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. فبقدر العلم - [00:04:21](#) الذي تسعد به الامة المتبعة المتبعة لنبيا يعطيهم الله عز وجل من هذا يبلغ الانبياء هذا العلم. اما مكنونات السماوات والارض وما فيهما من خزائن فهي لله وحده. ولله خزائن السماوات والارض - [00:04:41](#) قل الله غيب السماوات والارض. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلمها في البر والبحر. وما تسقط منه لا يعلمها نبي ولا يعلمها رسول ولا يعلمها ملك في السماوات العلى ولا ملك من ملوك الارض مهما اوتي من - [00:05:01](#) والالات والاجواء والحاسبات يعجزون عجزا كاملا. مهما اوتوا ومهما سهل له ومهما بين لهم لان بعض الناس اذا بين لهم سعدوا بالبيان.

وبعض الناس اذا بين لهم زادوا شقوتان فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. وحق بهم ما كانوا به يستهزؤون.
فلما رأوا بأسنا - [00:05:21](#)

قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد في عبادة وهلك وخسر هنالك
الكافرون الواقع ان الجملة الرابعة من هذه الجمل الارباع كانت - [00:05:51](#)

والركيزة الكبرى التي حارب بها اعداء الانبياء انبيائهم والواقفون في وجه رسالات الله ضد رسلهم وكلما كبرت الامة كبر شرها. الامة
الكافرة المكذبة يكثر شرها على عدد قومها لكن كلها تدف في فلك واحد. اللقاء الذي قاله الكفار الذين كذبوا - [00:06:21](#)

رسول الله محمدا سيد البشر صلى الله عليه وسلم وهم عين الذي قالوا للذين كذبوا نوحا عليه السلام من الاف السنين وقوم نوح من
قال انهم كانوا قوما فاسقين والسماء - [00:07:03](#)

بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهد ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه نذير مبين. كذلك ما اتى الذين من قبلهم الا قالوا ساحر - [00:07:18](#)

اتواصوا به. بل هم قوم طاوون فتولى عنهم فما انت بملوم وذكر. فان الذكرى تنفع المؤمنين كان اسرع الناس. الى الايمان
بحبيب الله ورسوله استجابة لله ورسوله عبد وحر - [00:07:38](#)

وامرأة وغلام صبي. خديجة بنت خويلد الصديقة سيدة نساء العالمين مع اختها مريم بنت عمران واختها اسية بنت مزاحم وبنتها
فاطمة الزهراء وجارتها التي لم ترها عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم. هؤلاء سيدات نساء العالمين قاطبة - [00:08:08](#)

ما اخبرت به عن بنفسي اخبر به الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى هو اللي بين ان كمل من الرجال كثير ولم يكمل النساء الا
اسيا ومريم وخديجة وذكر فاطمة الزهراء انها يعني من من من اعلى الناس مع النبيين ابيها وحبيبها ورسولها محمد صلى الله عليه

وسلم - [00:08:38](#)

عايشة بنت ابي بكر. وان جاء في الخبر انها آآ فضلت على غيرها من النساء كفضل الثريد على كل بالنسبة اما بالنسبة لفاطمة
ولخديجة ولاسي لا. هم في منزلتها ان لم - [00:09:08](#)

لم يكن اعلى منها. ويكفيها شرفا في عندما جاءها خبر الافك وحزنت حزنا عليما. وبكت حتى كادت كبدها تتفطر. وعندما جاء الوحي
براءتها وعندها ابوها وامها عندها ابيها ابوها وامها - [00:09:28](#)

وقالت يقول والله ما كان يخطر على بالي ان ينزل في قرآن يتلى. انا احقر في نفسي تقول لي والله اني احقر في نفسي من ان انتظر
ان ينزل لي في قرآن. ولكني كنت ارجو ان ان يري الله نبيه في الرؤية - [00:09:56](#)

في المنام براءتي. فلما نزلت الايات وبشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لا احمد الا الله الذي برأني. وكانت قبلها عندما
جاءها خبر وسألها يا عائشة ان كنت وان كنت - [00:10:16](#)

قال الله اني اعلم اني لو قلت لكم اني بريء اني بريء والله يعلم اني بريئة ما صدقتموني ولو قلت اني كذا والله يعلم اني بريئة
لصدقتموني. والله ما لي ولكم مثل الا الا ابي - [00:10:36](#)

عندما قال صبر جميل والله المستعان على ما تصفون مغتر ما اغترت. ولا تحولت عن سلوكها واخلاقها وحبها لله ورسوله. صحيح
خديجة ارسل الله لها جبريل برسالة من السماوات العلى - [00:10:56](#)

يقول لنبيه محمد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بشر بشر ان ربها يقرؤها السلام. ويبشرها بالجنة في بيت في في الجنة من
قصب لا نصب فيه ولا وصب. والعلماء يقولون ليش - [00:11:30](#)

يعني قصب اللؤلؤ ما هو القصب السكر. بس ان قصب السكر عادة العيدان حقه هي من من اقوى العيدان التي تاتقوم وقطعها تكاد
تكون متماثلة فهذه تبشر ببيت من لؤلؤ من قصب يعني قصب اللؤلؤ في الجنة من قصب لا نصب فيه وقال ولا نصب ليش -

[00:11:54](#)

انها لم تتغير على حبيب الله ورسوله في ساعة من الدخل. وكانت اعظم وزير صدق ان اعظم اعظم وزير صدق لرسول الله صلى الله

عليه وسلم. لم تعرف الانسانية مثلها - [00:12:24](#)

واظهر الامثلة على ذلك. امثلة كثيرة لها ولامهات المؤمنين. الامثلة كثير لكن هذه التي عندما جاء الوحي لأول مرة ويأتي النبي بعد ما جاءه الملك في غار حراء واخذه خاله فاخذني فضمني وقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذني - [00:12:44](#)

الثانية حتى بلغ من فقال اقرأ قلت معنا بقارئ فاخذني واعطاني الثالثة قلت انا بقارئ قال الذي قال خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ورجع بها الى خديجة يرجو - [00:13:04](#)

فؤاده فتقول له ولما قال غطوني او زملوني او دسروني وغطته حتى ذهب عنه الراوي فاخبرها الخبر قالت كلا والله يقول لها لقد خشيت على نفسي. فتقول كلا والله لا يخزيك الله ابدا. هذه رواية العامة من رواة البخاري. اما رواية ابي ذر - [00:13:22](#)

الهروة هي اتقنها والله لا يحزنك لا يحزنك الله ابدا. يعني لا يدخل عليك الحزن. لا يدخل عليك الحزن والله لا يحزنك الله ابدا انك تصل الرحم. يعني من اسباب السعادة. اسباب السعادة للعبد في مسراه. ما هو بس للنبي محمد عليه السلام - [00:13:42](#)

لكل عبد صالح اذا تمسك بهذه الاخلاق يندر ان يصاب بانتكاس. تصل الرحم وتحمل الكال وتكسب المعلوم وتقري الضيف وتعيينه على نوائب الحق. هذي كلها. اذا اجتمعت في شخص نحن نعلم علم اليقين ان من كما - [00:14:02](#)

فقال حبيب الله ورسوله من سره ان ينسأ له في اجله ويبارك له او يوسع له في رزقه فليصل رحمه يعني صلة الرحم تطيل العمر بس ما هو تطيل العمر تخلي مسلا ابو سنة بسنتين لا اصل ما في واحدة - [00:14:22](#)

ما واحد الاجل اللي كتب عندما وصلت النطفة الى الرحم والموكل الموكل يا ربي يا ربي علقه يا ربي مضى ويكتب عمره ورزقه وشقي او سعيد. العمر هذا ما هو بالثواني بدقات القلب. من يوم تنفخ الروح في القلب في الجسم. القلب اصله بينبض من اليوم -

[00:14:42](#)

الرابع من الحمل. لانه قلت لك اخيرا ان بعد النطفة ما تصل الى الرحم في خلال خمسة ايام ينقط عليها ثلاثة الاف نقطة فوق في محل الرس ولسه الراس توه ما جا. محل نقطة سودا يعني يصير في في النقطة كانت - [00:15:12](#)

نقطة هي محل المخ ونقطة محل القلب ونقطة محل الكبد. وبعدين يبدأ القلب عند تنفخ الروح يقعد في الدقات المنتظمة. والدقت هذي ما هي معدودة بالدقة ما هي معدودة بالدقيقة ولا بالثانية مثل ما قال ذاك الخارجي وهو كالشاعر الله يقطعه فيقول فانك لو

سألت بقاء يومين على - [00:15:32](#)

اجل الذي لك لن تطاعي. لو سألت بقاء يومين على الاجل الذي لك لم تطاعي سبيل سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعية. واخر كلامه يقول وما نيل الخلود بمستطاعه - [00:16:02](#)

لكن يبارك في العالم. يبارك له في طعامه في شرابه في صحته في بدنه. في اولاده في امواله في كل شيء. اذا كان وصولا للرحم معيننا في السراء والضراء - [00:16:22](#)

ينفعه الله عز وجل بذلك من اسره ان ينسأ له في اجله وان يبارك له في رزقه فليصل رحمه فتقول له خديجة كلا والله لا يخزيك الله ده طبعا نساء. نساء - [00:16:42](#)

يستجيب بلال ابن ابي رباح الحبشي ويتحمل من الادي عندما سمعت قريش بان عبدا اسلم وهو بلال. هي طبعا كانت القبائل يعني وخصوصا القبائل الكبار قد تحمي مع مع ما فيها من الشر قد تحمي من امن من اهلها. وقد يحميه الله عز وجل بسبب من اسباب

اخرى كابي بكر - [00:17:02](#)

يعني ابو بكر في الجاهلية قبل الاسلام تاجر صدوق مأمون امين في نفسه بي خير كثير للناس خديجة ذكرتها علي ابن ابي طالب تمن سنين سنة في بيت رسول الله. لانه عندما كثر عيال ابي طالب - [00:17:32](#)

قال ابي طالب وضوءه قليل قليل المادة في يديه قال ذات اليد. تقاسم العباس والنبي محمد. النبي محمد ياخذ علي والعباس ياخذ احد عيال ابي طالب لتغذيتهم وموالاتهم. فيكون علي من حظ النبي من حظه - [00:18:02](#)

ان يكون هو الذي اخذه النبي محمد. فيكون اسرع الصبيان ايمانا برسول الله. رضي الله عنه عندما اشاع الدعوة هي سرية قبل اعلانها

وتتربص قريش بخصوفا بالعبيد والفقراء. عمار ابن ياسر خباب ابن - [00:18:22](#)

آآ صهيب الرومي سلمان الفارسي عندما اسلم هؤلاء يعني بس سلمان ما جل في المدين لكن في مكة اللي حصل فيها الازى الشديد لهؤلاء الفقراء. عمار يربط في حر الرمضاء هو وامه. سمية بنت سمية وياسر ابن عمرو والده يربط - [00:18:52](#)

في شدة الحر في على الحجارة التي تكوي اجساد من لديها. ويحطون فرعون هذه الامة ابو جهل يغطس فيه سمية حتى يعني خلصنا بس ينقطع في الماء ثم يبدأ بالمكاوي يكوئها. ولا يزيدون عن احد احد لا - [00:19:22](#)

لا اله الا الله. وبمر على النبي عليه السلام وهم يعذبون فيقول صبرا ال ياسر موعدمك الجنة ويشند ويشند غضب عدو الله ابي جهل. ويقول لسمية اذكري ان تريدين حرية واطلاقك اذكري محمدا بشار واذكري الهتنا بخير. تقولي اشهد ان لا اله الا الله - [00:19:52](#)

واشهد ان محمدا رسول الله. فيقول له ان لم تسبي محمدا او تشتمني محمدا يوربها الحربة. ضربتك بحربتي هذي ما عبدتك حتى تخرج من ظهرك تضحك. وتقول الان اذا استريح من - [00:20:22](#)

الى وجهك الكريم يا عدو الله. وتكون اول شهيدة في دين النبي محمد. اول شهيدة في الاسلام وعمار يعذب هذا التعذيب. فقرا عبير اما الاغنياء قلت لك ان بعض القبائل يعني كثير من الناس كانوا بيتعدون حماية من الله مثل ما قال الشاعر - [00:20:42](#)

الله اغنت عن مضاعفة من الذروع وعن عال من صيانة الله النبي محمد صانته عنك لا ذروع ولا حصون. يعني يتعاهد قريش يقول عبد الله بن عمرو. لما قالوا له اشد - [00:21:12](#)

قد رأيتاه قال اشد من الشفاه كنت جالسا في ظلال الكعبة. وقريت جالسا بالقرب مني تعهدوا فيما بينهم يتكلمون. ليش الصبر على محمد؟ بعد ما اعلن الدعوة. ليش الصبر عليه؟ لماذا لا تقتلونه وتستريحون - [00:21:32](#)

فيتعاهدون ويتحالفون ويتقاسمون ان عينهم اول ما تقع على محمد لابد من قتله وعبدالله بن عمرو جالس يسمع ولسه ما انتهوا من ايمانهم وتغليظاتهم حتى جاء النبي مقبلا من باب يدخل على الكعبة. ايقن عبدالله بن عمرو انه مقتول لا محالة - [00:21:52](#)

ويأتي النبي ويبدأ من الحجر الاسود. يبدأ الطواف. وعندما مر على مجلسه وعن يمينه وبينهم وبين الكعبة يرمونه بابصارهم. رمي الشجر لا شك. ويسبونهم قاعدين. يتكلمون وهم قاعدين ما فيمر الشوط الاول وينتهي ويجي عندي في الشوط الثاني ويبدون يسبون. هم قاعدين ما يتحرك احد - [00:22:22](#)

واثق بأنهم ساقون لقتله عندما يرون ايمانهم الغليظة الكاذبة. والشوط الثالث ولما اشتدوا نظر اليهم وقال يا معشر قريش والله لقد جئتمكم بالذبح. فيقومون يترضونهم ويسترحمونهم كلنا عهدناك حليما يا ابا القاسم. هذا كان الجواب. عايدناك حليما يا ابا القاسم. هذا حماية من الله - [00:22:52](#)

حماية من الله لحبيبه ورسول الله جيش ولا حصان ولا حصون مثل ما قال الشاعر. وقاية الله او اغنت عن مضاعفة من الذروع وعن عالم من الاوتوم واذا العناية واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان - [00:23:22](#)

لما بدأ يتكاثر المسلمون طالبة قرية قريش هم كلاب يقول له للنبي محمد ودينا نسمع منك هم ما ودهم يسمعوا. بس على شرط احنا ما نقدر نجلس في مجلس يكون الفقرا المساكين دول - [00:23:42](#)

الاسم عندك فيه. احنا ما نطيق شي مسمي روائحهم. روائحهم خبيثة. يعني لا بيغتسلون عندهم اموال ما عندهم الجديدة ما عندهم كذا. فمرهم ان كنت ملزم خليفهم لك ساعة وليلة ساعة. يعني انت خليفهم يقعدوا - [00:24:02](#)

بدون معك شوي ويروحون. اذا شفتنا مقبلين عليك ابعدهم عن مجلسك. وخلينا احنا نقعد. فاذا ابعدتهم جلسنا نستمتع هم ما هم مستمعين لا يستمعون بل قالوا يوصي بعضهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - [00:24:22](#)

فيقول لربنا تبارك وتعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليه وما همم ابدا كل اللي يكتبون بانه همم بطردين وياك الليل. اما كونه يتمنى انهم عندي مجيء بالكفار - [00:24:42](#)

الكبار دول ما يكونوا موجودين لا ما هو بيعيد. يعني يتمنى ان يكون المحل فاضي لهم عشان يتمكنوا من تلاوة القرآن عليهم لانه لا ينفعهم وهم يشترطون ان ما نقعد عندك الا اذا طردت الفقراء من مجلسك. فيقول له رب السماوات العلى - [00:25:02](#)

بيده ملكوت كل شيء. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شاي وما من حسابك عليه من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك ففتنا بعضهم ببعض - [00:25:22](#)

تعطينا دول غنى وذو ويعني ومنعنا بعض الناس من التوسع ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني ليش هم دول هم اللي يهتدوا؟ واحنا واحنا واحنا لاغنياء اللي عندنا مال وعندنا عقل وعندنا - [00:25:42](#)

يقول هؤلاء من الله ليس الله باعلم بالشاكرين؟ هي العملية عملية طول وعرض ولون وابهة في الشكل والمنظر والملبس والمسكن والمركب والروحة والجاية والمال والعيال اصف شيئا في الانسان وهي قلبه وعمله. ينظر الله الى الجالب - [00:26:02](#)

ان كان القلب مفتوح للايمان. يستقبل انوار الله المنزلة مع انبيائه ورسله يستقبل هذه الانوار يستقبل هذه الانوار هذا هو السعيد. والجوارح التي تعمل بطاعة الله وطاعة رسوله ولكن لا ينظر الى الصور الاعمال والممنحة. ومانعها عشان تشكر او تكفر. ثم عليك ان تعلم علم اليقين - [00:26:32](#)

ان اللون ما به الواحد على واحد. اللون الجينز العيال ما لاحد قدرة على الا الله وحده. اللون هذا نعمة. اي دل ابيض احمر اسمر اسود ما لك اي منة لا انت ولا ابوك الذي ولدك ولا امك التي حملتك ما لك منا فيه - [00:27:02](#)

لا انتم اللي حطيتي اللون والصبغة. ولا انت اللي حطيتي الشكل. ولا انت حطيتي العيون الزينة والعيون الشينة. العيون اللي وضعها فاطر السماوات والارض والبوهة اللي فيك وضعها فاطر السماوات والارض. ولزك جعل من اياته جعل من اياته خلق السماوات والارض - [00:27:42](#)

واختلاف السننكم والوانكم. اختلاف اللون اية لله. يعني من لدن ادم الى ان تقوم القيامة انا اقول مسلا اطراف الاصابع اللي هي الانامل هذي اطراف الاصابع الخمسة في هذي والخمسة في - [00:28:02](#)

كل كل انملة بها خطورة. اتفقت الانسانية كلها كافرها ومسلمها على ان هذه الخطوط في اصبعك الابهام غير الخطوط التي تليها غير غير وخطوط اصابع اليد اليمنى اليمنى مختلفة عن خطوط اصابع اليد اليسرى. ابهام - [00:28:22](#)

مختلفة تماما. هذا من لدن ادم الى اخر واحد على وجه هذه الارض قبل ويطلها وش حظه؟ ما تجي سنتيمتر. ما تجي واحد سانتى واختلفت فيها هذه بصمات من اول الدنيا الى اخره. واتفقت الامم كافرها مسلمها على قبول البصمة احيانا اكثر من الختم والتوقيع - [00:28:52](#)

يقدمون البصمة بصمة اليد عند الحاء عند اثبات الحق او نفيه يقدمونها على التوقيع وعلى الخاتمة وحتى احيانا وهي اية لله. اللي يقول لها اقسم بيوم القيامة. ولا يقسم بالنفس اللوامة. ابحسب الانسان ان لا نجمع - [00:29:22](#)

بلى قال يعني اجمعوا قادرين على ان نسوي بنانا. نعيد اطراف اصابعه بعد ان تتكالف تتاكل في الارض تماما وتصير ترابا او رمادا او حديدا او حجارة او خلقا مما يعيدها كما كان اول مرة - [00:29:42](#)

لا تختلف لا تختلف التخطيطات اللي في لكن هدف ما كل الناس يشوفونها. صحيح الخبراء لكن شف الوجه عدل عندك في المسجد النبوي كم؟ الاف والاف لا شك. هل فيهم واحد بوختوا الوجه اللي - [00:30:02](#)

شبر في شبر تتفق مع اي بهة من الموجودين في المسجد؟ لا. اعطى كل واحد بصمة. تختلف تماما عن بصمة الاخر في اللون التخطيطات الوجه العيون مع انك من آآ المحيط الهادي - [00:30:27](#)

الى الاطلسي الى الهادي مرة اخرى جاي من شرق او من غرب كلهم وجه واحد. صحيح قد تغلب يعني بعض الاشباه مسلا على اهل جنوب شرق اسيا واهل الصين او اهل اليابان في بعض موضوع الالف لا بس ما هو كلهم - [00:30:57](#)

يعني هم كلهم يعني في طبيعة الالف او طبيعة العين او طبيعة الجبهة او طبيعة كذا. هل هذا الاقليم شبه يعني فيهم جملة في الشبه لكن هل وهذا ابراهيم اوعياء وعليه كلهم شكله لا يختلفون تماما - [00:31:17](#)

لكن لما تيجي تعمل عملية تشريح للاسنان الضراس الانياب اللثة الحنجرة البلعوم الرئتين الكبد اللمع الامعاء الاغلاق امعاء الدقايق الى كذا الى المخارج لا يختلف انسان عن في اطراف الارض من شمالها الغربية وجنوبها واحد - [00:31:37](#)

ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. ان في ذلك لا يأتي للعالمين. فما في واحد اذ ينزل بسبب لونه. المسلم اذا امن بالله ورسوله خلاص. صار كل الخلق المؤمنين احباب - [00:32:05](#)

وصحيح كل الخلق الكافرين اعداءهم. اللي يقول لنا لا تعادوا الكافرين ما يعقل ولا عندي وعي اللي يقول خلوا الناس كلهم سواسية ما عنده وعي. القلوب القلوب تتناقق يا اخي اولادك اذا كانوا يختلفون في سلوكهم بتفضل بعضهم على بعض من جهة السلوك اللي سماه مثل السلوك السيء. اذا كان واحد - [00:32:27](#)

فاطر السماوات والارض. او يسب الانبياء والمرسلين. او يسب مثلا بعض الصحابة. او انا اخليه مثل غيره. انا مثل اللي يحب احباب الله ويكره اعداء الله. واصل ما يتأتى ايمان صحيح الا بهذا اوثق عرى الايمان - [00:32:57](#)

الحب في الله والبغض في الله. والنبي يقول يا الهي يقول لا يؤمن احد حتى يكونوا. حتى اكون احب اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين. ولن يذوق حلاوة الايمان. ما في عبد يذوق حلاوة الايمان الا - [00:33:17](#)

فاذا كان الله ورسوله طبعا فرق كبير. احنا نحب الله ونحب الرسول محمد. بس نحب الرسول على انه عبد صالح اسعد الله انسانية برسالته وجعله خير حامل لخير الرسالات على وجه الارض. ليرسم للانسانية اسعد - [00:33:37](#)

المناهج اعلاها وافضلها واجلها ليعيش الناس في امن وطمأنينة وحرية وكل واحد يودي ما عليه من حق الله عز وجل او حق المرسلين او حق عباد الله الصالحين او حق جيرانه واهله وماله الحق - [00:33:57](#)

لن يكون احد لن يذوق احد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والا يحب البر ويحب ان يحب المرأة لا يحب الا لله وان يكره ان يعود الى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار - [00:34:17](#)

بحلاوة الايمان. اذا رأيت المؤمن قلبك بغض النظر عن لونه عن جنسه عن بلده عن ماله عن فقره عن غير هذه طبيعة المسلم. المسلم الحق هو هذا. ولما امن الناس بحبيب الله ورسوله. بحبيب الله في مكة - [00:34:37](#)

ثم في المدينة ثم انتشر الايمان الى اطراف الارض بل قبل موت النبي محمد عليه السلام رفع له الله الارض وسرت امامه فزوى مشارقها ومغاربها وبشر بان الاسلام سيصل الى مازوي له من الارض. هو فعلا كان - [00:34:57](#)

صارت تقريبا كل الارض لا يوجد فيها عز كعز المسلمين ولا ارتفاع في الاعين كارتفاع المسلمين. وكما قلت كثيرا كان لو درى ملك الصين بان مسلما دخل بلاده يهتز قلبه ما هو من اللي يسمونه ارهاب طبعا انا ما اقر الارهاب اللي يقولوا عليه الناس. لان الارهاب في عندي في اللغة العربية هو التحذير - [00:35:17](#)

ما هو الارهاب قتل وتجريم وتفجير قنابل ما هو الارهاب ذا؟ هذا جرائم في الارض. هذا ربنا سماه فساد. انما يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا. او تقطعي ايديهم وارجلهم خلاف او يقوموا فينا الارض ذلك لهم خزي في الدين - [00:35:47](#)

عذاب عظيم. هذا خزي ده وفساد ده ما هو ارهاب ده. الارهاب مثل ما قلت كثيرا ان يعني مثل ما قال في المثل وانا اضربه دائما علق عصاك حيث يراها ولدك. انت لما تعلق العصا عند الباب كذا وعند اي محل في بيتك تحط العصا يقول - [00:36:07](#)

العصا دي عشان يظربه. فما عاد يقتل ولد. هذا التعريف الصحيح واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله وعدوكم. ايش تخوفونهم؟ يخوفونهم يعرفون انه - [00:36:27](#)

مثل ما قال الشاعر جاء شقيق عارض الرمح ان بني عمك فيهم ربح. عشان تعرف ان بني عمك فيه ما تعرض رمحك وتخليه وترمييه. ولذلك لما فتحت اكثر الجزيرة قال بعض الصحابة يعني في عهد رسول الله - [00:36:47](#)

في عهد رسول الله جاهم الملح والبحرين وهجر وكلها ومن اليمن ومن الشام انه اطراف الشام جات قبل موت رسول الله عليه الصلاة والسلام فتحت لهم هذه الدنيا. لكنهم لم يغتروا. قلت لك من كم يوم - [00:37:07](#)

ان عقبة بن عامر وكان مع عمر يتناوب يتناوبان الرعاية رعاية الابل. عمر يرعى ابل يبقى له ايه بقى العقبة يوم وعقبة يرعى ابل عمر وابله يوما اخر اليوم اللي يكون عمر يرعى - [00:37:35](#)

يقعد عقبة عند النبي محمد. عشان ما تفوته كلمة ولا حركة من كلام النبي محمد يقيدها. واذا جاء عمر يبلغه اياها. من ترسيم على اسباب السعادة والسعادة فين؟ في اتباع النبي محمد. السعادة - [00:37:55](#)

اسبابها ومركبات مع النبي محمد. تنهج هو لما جا مال من البحرين وهم الصحابة والصحابة ووضع المال في مسجد. كوم جاي من البحرين وبديل ناس يتناظرون يقول له النبي ما الفقر اخشى عليكم - [00:38:15](#)

كما جاء في البخاري وما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتتافسوها كما فتونا كما اهلكتهم تيقول الا تترد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء - [00:38:35](#)

وما من حسابك عليهم من شيء فتتردهم فتكون من الظالمين. وكذا في سورة الانعام وكذلك وهي مكية كلها ونزلت مرة واحدة. وكذلك فتننا بعضهم بعضا ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني فقرا وصاروا عددهم عين - [00:38:59](#)

يصير عنده علم هذا مذهبه الباطل. مذهبه الباطل ان الغنى هو اسباب العلم. بمعنى ان الغنى هو اللي قلبه اهل العلم ويعرف العلم وعنده بصيرة وعنده ادراك وعنده وعي وترى ناس ترى لا تزال هذه الخليقة موجودة حتى - [00:39:19](#)

المسلمين. يبحث عن الاغنياء ويحسبون انهم عندهم بصر. ويحطون في مجالس يحطون فيهم عيال ويحطون في كذا على اساس ان هذول عندهم عشان الاغنياء. البصر ما هو في الماهر. البصر قد يطغي. الماء قد يطغي. يقول النبي - [00:39:39](#)

السلام فيه يورث حديث والله فيه كلام الحديث لا نذكره هذا يعني ما هو صحيح مسلم من كل وجه. لا تنكحوهن ما هو قال تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاطفر بذات الدين تربت يداك. يعني احرص على - [00:39:59](#)

يقول لا تنكحوهن لجمالهن. فعسى جمالهن ان يرضيهن. ولا تنكحون لاموالهن عسى اموالهن ان يطغيهن ولا امة سوداء ذات دين افضل. ولا امة عبد مشيها بالقروش وتباع ولا امة سوداء ذات دين افضل. هذا دين محمد - [00:40:19](#)

ما اعلم ان واحد من اصحاب محمد ومرتين قلت انا اظن البارحة مر منهم مع ابي ذر ومرة مع ابي مسعود البديري. ابو ذر يمشي ومعه عبده. ويتناقش فيغضب عليه ابو ذر هل عبد الصالح ابو ذر؟ يغضب عليه وهو بشر فيقول يا ابن - [00:40:47](#)

السوداء طلعت من لسانه. والنبي قريب منه يا سمعه. وابو زري ما كان رأى النبي. فعندما قال ابا ذر عبرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. عشان قال له يا ابن السوداء وينزل ابو ابو - [00:41:17](#)

ذر على وجهه على الارض ابعده كثرة ابعده سني هذا يكون في جاهلية هو حر لوجه الله ويمر النبي كما جاء في الصحيح ايضا عن ابي عن ابي سعيد البديري ابو مسعود البديري. وهو يضرب عبد الله. فيلتجأ - [00:41:37](#)

ولم يكن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجئنا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود مرتين او ثلاثة اعلم ابا مسعى عشان ننبهه. اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه - [00:41:57](#)

فيقول ابومسعود هو يا عرس هو حر لوجه الله. من الان انا هو سوا. فيقول اما لو انك لم تفعل كالنار اولى ما مستتك النار كما قال رسول الله. الاسلام ما في عنصرية لا عنصرية مال لا عنصرية بلد لا عنصرية - [00:42:17](#)

ولد لعنصري الجينز لعنصرية قبيل ما في. المؤمن اخو المؤمن المسلم اخو المسلم. يقول النبي محمد كما جاء في صحيح مسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره بحسب امرئ - [00:42:37](#)

اسمع بحسب امرئ من الشار ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه كما قال رسول الله انسانية واحدة. بغض النظر عن الوانها وطبائع اهلها. فجر او غنى زي ما قالوا كده - [00:42:57](#)

وكذلك فتننا يعني زدنا هذا مال وزدنا حطينا هذا وهذا اجمل من هذا وهذا فتنة. عشان تشكر على ما انت فيه من او تكفر. ويقول في سورة آ الكهف ولا تترد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء يريدون وجهه - [00:43:19](#)

ولا اسمع اسمع ولا تعدو عينك عنهم. يعني اياك اياك ان ينصرف بصرك عن عن فقير من اجل فقره. هو ما ينصرف. هو اكمل خلق الله قاطبة. هو ما عرفت - [00:43:39](#)

مشى على ارض الله اوجدها الله الى يوم القيامة افضل من محمد ولا اكمل من محمد ولا اطيب من محمد ولا اعتنى عقلا من محمد

عليه اكبر الله في كل شيء كما اكمل له الشريعة التي لم تعرف مثلها ولن طبعا لن تعرف ان تستمر هذه كما قلت البارحة - [00:43:59](#)
تستمر الشريعة بمصحف لن يمحي من الارض. هناك في الشرق والغرب يحطوا دحين محلات لطبع المصحف محرف لان لهجة
المصحف وطبيعة جعل الله لا تعهد هو بحفظه ان نحن نزلنا نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:44:26](#)
ويسر حفظه حتى لا تكاد توجد قرية ما اقول قرية. يعني لو ذهبت الى رأس جبل نائم مرتفع فوق الارض تجد في ناس يقرؤون
القرآن ويحفظونه. وانا اتحدى ان يأتي رجل يهودي او رجل - [00:44:50](#)
النصراني اعلى منصب عند النصارى او اعلى منصب عند اليهود خلوه يجي يحفظ التوراة او ربع التوراة او عيش التوراة وفي اي بلد
من بلاد المسلمين اي قرية اي قرية اي مسكرة اي بيت شعر في راس الجمال تجد في - [00:45:10](#)
وسيستمر سيستمر مهما حسد الحاسدون وحقد الحاقدون وتكالب اعداء الله واعداء النبيين والمرسلين. لاطفاء نور الله يريدون
ليطفئوا نور الله والله متم نوره ولو كره الكافر. يريدون ان الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره يابى الله ان يتم نوره -
[00:45:30](#)
سيستمر هذا الدين. حتى حتى ينزل عيسى ابن مريم ويتوجه الى بيت المقدس ينزع المنارة البيضاء في دمشق ويتجه الى بيت
المقدس بين ملكين. وعندما يصل الى باب بيت المقدس الشمالي طبعا - [00:46:00](#)
يكون الدجال قد سبقه اليه ووقف على باب المسجد. والمؤمنون محصورون لا يخرجون لا يستطيعون الخروج وقد اذن مؤذنهم
داخل المسجد. واقبمت الصلاة. فعندما يرى الدجال عيسى ابن مريم يفر هاربا الى الليد. اللي عندها تل ابيب الان. يفر هاربا اليه.
[00:46:30](#) جماعة اخوان
يفر هاربا الى الليد. فيدخل عيسى وعندما يدخل عيسى المسجد يراه الامام وهو واقف في الصف يعدل الصفوف سووا سووا. عندما
يرى عيسى قد اقبل عليه بما رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وجه شكله - [00:47:00](#)
فيتأخر الامام وينادي تقدم يا روح الله عشان تصلي بالمؤمنين فيقول اتقدم ولك اقيمت يقول النبي محمد عيسى ان يصلي اماما لهم
ويصلي خلف الامام الذي اقيمت الصلاة لا يقول اتقدم ولك اقيمت - [00:47:20](#)
يقول النبي محمد عليه السلام تكرمة الله لهذه بعض الجهلة يقولوا هذا المهدي المهدي قاعد محصور ما يطلع انتم تقولون
المهدي يملأ الأرض عدلا كما ملئت دورا هذا ما يقدر يطلع من باب المسجد. كيف يصير كيف في محسوب في باب في المسجد
الاقصى ما يقدر يطلع من الباب. محصور بالدجال وتقول له ملأ الارض عدل - [00:47:40](#)
عباد الله الصالحين وكلمة العبد بحسب السند. اسانيد كلها ما ادري مين جاية وعندما ينتهي من الصلاة. المسلمين يقعدون. ويخرج
عيسى من الباب. ويصل الى اللت فيجد الدجال عندما يقبل عيسى عليه السلام يقف مثل ما ضربت المثل ببعض المسلمين اندحارهم
عندما دخل التتار الى - [00:48:00](#)
بغداد يجب ما يقدر يتحرك. مثل الفار المثل طبعا ما ينطبق على عيسى. مثل الفار عندما يرى القط يقدر يتحرك فيقف الدجال ما
يقدر يتحرك. فيقول له عيسى ان لك عندي ضربة لن - [00:48:30](#)
يقسمه قسمتين. يضربه بسيفه قسمتين. قطعتين قطعتين. ثم يرجع الى القوم وهم في داخل المسجد ويحدثهم بمنزلهم في الجنة.
يحدثهم بمنزلهم في الجنة بما عرفه الله ما علمه الله ثم يوحى الله الى عيسى ان يأجوج ومأجوج يعني مقبل - [00:48:50](#)
عليكم. فحرز بعبادي الى جبل الطور. فيخرج المسيح ابن مريم وامامه المؤمنون معه المؤمنون الذين كانوا في المسجد الاقصى.
فيخرجون الى جبل الطور. ويزرعون الى الله ان يهلك يأجوج ومأجوج. وقد مروا بحيرة طبرية وشربوها كاملة حتى - [00:49:21](#)
تجفت يعني يأجوج ومأجوج احاطوا بحيرة طبرية يشربون كحيوانات حتى جففوها من مائها تماما حتى عهدنا بهذه وبها ماء. ثم
يزرع عيسى والمؤمنون الى الله. فيسلط عليه ان بعض الاوبئة التي تأخذهم كنفس واحدة. فيصبحون هلكي جميعا. وما يمر الان
وقت قليل - [00:49:51](#)
حتى ينتشر زخمهم وفساد ريحهم وتتلوا ريحهم الى الارض. الى الى جبل الطور. ويدعون الله فيبعث الله اه طيور كانها لا تحملهم الى

ارض لا يعلمها الا الله ويظهر الله الارض منه - [00:50:21](#)

ثم ينزل عيسى فيكسر الصليب ويريق الخمر ويضع الجزية بعض الناس يقول يضع الجزية طب هذا شرع لا ما هو شرعي جديد.
يعني الغاء لوعد الشريعة التي جاءت نقول لا هذا امر من الله لنبيه لمحمد لان عيسى تأمره يضعوها - [00:50:41](#)

هذا علم لله عز وجل. واما عيسى لا لا يخالف شريعة النبي في قيد انملة. ما رضي يعني هو ما نزل بشريعته كان مبعوثا بها انتهت.
انتهت وانما شريعة هي الباقية. يحكم بها عيسى عليه السلام ولا يقبل الا ان - [00:51:01](#)

اشهد ان لا من يهودي او نصراني الا ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويستمر على هذا ما شاء الله ان يكون. ثم بعد
ذلك - [00:51:21](#)

يقبض الله روحه. وروح المؤمنين. بان يسلط عليهم ريحا تأخذ الرجل تحت ابطه فيموت. كالزكام فيموت. ولا يبقى على وتقفل وتأتي
تخرج الشمس من مغربها. يكون راح يأجوج ومأجوج وراح الدجال - [00:51:31](#)

واحد دجال وانتهى وانتهى الامر. وجاءت الريح الطيبة. فاخذ من في قلبه مثقال ذرة من ايمان ثم تطلع الشمس من مغربها فيقف
باب التوبة ولا يتمكن احد من التوبة الى الله ويبقى الناس على - [00:52:01](#)

على وجه الارض لا يعرف فيهم من يقول لا اله الا الله. طبعا يتسفادون في الشوارع الرجال والنساء كالحمير تماما كلاب كالكلاب
وكالحمير ويعيشون حتى تأتي القيامة وليس على الارض من يقول الله الله او من يقول لا اله الا الله - [00:52:21](#)

عليهم تقوم القيامة. يقول الله عز وجل في سورة الكهف ولا تترك للذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا يعني اللي يدور عن - [00:52:41](#)

الرجل او يدور عن اه منزلته ووظيفته. انا حديث بس ضعيف او موضوع يقول من عظم غنيا لغناه فقد اضاع ثلثي دينه. من عظم
غنيا لغناه يعني اذا عظمت الغني من اجل غناه راح دينك - [00:53:01](#)

خلي كل ما في قلبك من التوقير والتعظيم لله وحده. ثم احب المؤمنين وطبعا لهم منازل. اعلى منزلة هي منزلة الرسل. ويليه
الحواريون من اصحاب الرسل وجميع اصحاب الرسل جميع اصحاب الرسل من الذين عاشوا على الايمان وماتوا على الايمان -

[00:53:21](#)

اما بالنسبة لاصحاب محمد اتحدى احد ان يقول ان اصحاب محمد ارتدوا بعده. صحيح واحد الف من هؤلاء المنحرفين من اهل من
حوالي اربعين سنة قريب منها كتاب سماه وحدة المسلمين تحت لواء كذا - [00:53:51](#)

وكان انه هداها على ابن باس. وحوله ابن باز علي. وكتبت عنه التقرير. يقول في كتابه في مقدمة قد ارتد اصحاب محمد بعده. ردة لا
كالردة وانما سماها الله ردة على الاعقاب - [00:54:11](#)

عندما قال افان مات او قتل على اعقابكم. هو النبي اللي اصحاب محمد يرتدون على اعقابهم ويبشر بانكم تفتحون بعدي مدينة بقت
حاصرونها يقول كذا ذكرت حديث من الايام الفاتنة. حديث الصحابة هل فيكم من صحب - [00:54:31](#)

النبي محمدا الفوج الثاني باللي بعد سنوات طويل هل فيكم من صحب من صحب النبي محمدا؟ يقول بعد مدة طويلة هل فيكم من
صحب من صحب من صحب منازل اصحاب رسول الله. واما الذين يرتدون ما هم اصحاب محمد؟ الذين جاءوا بعد اصحاب محمد.

لان ربنا - [00:54:51](#)

قسم ربنا قسم اتباع محمد او على صدق وبر ثلاثة. ما لهم رابع. ثلاث اقسام ما لهم رابع كل المؤمنين الذين امنوا بمحمد ثلاثة اقسام.
القسم الاول الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم

الصادقون - [00:55:11](#)

والذين المهاجرين. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم على الانصار يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
اوتوا ويسرون على ما يهمهم الدنيا ما هي متعلقين قلبهم بها. ويؤثرون على - [00:55:41](#)

الموسم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه والذين جاءوا من بعدهم الى يوم الى نزول عيسى. والذين جاءوا من بعيد يقولون

وش منهجهم وش مذهبهم؟ ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا - [00:56:01](#)
الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذا العلم. فالذين ينحرفون على النبي محمد او على اصحاب النبي محمد وين يروحون؟ انا قلت
لك اني مرة واحد كان يطعن على بعض الصحابة كبكر وعمر او علي او عثمان او كذا قال له تعال واحد من السالفة - [00:56:21](#)
اقرب مني. ربنا كسب المؤمنين الاقسام. قال للفقراء انت من المهاجرين الاولين؟ قال لا والله ما انا منهم قال لو انت من الذين تبؤا
الداع والايمان من قبله يحبون من هاجر يعني الانصار قال لا والله ده ابنهم. قال وانا اقسام بالله انك لست من الطائفة -

[00:56:41](#)

لان الطائفة السادسة وصوام الرب بقوله يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا تلعنهم. احنا نقول ربنا اغفر لنا اخوان اللي سبقونا بالايمان.
والذين لهم فضل كبير بعد الله عز وجل علينا. حملوا الرأي وبلغوا المصحف وبلغوا آيات الله وثبتوا شرف - [00:57:01](#)
ثبتوا شرع الله ولديك العزيز السعيد اللي اثاره. يكون اكبر همه. ما هو الشيخ فلان؟ الشيخ والشيخ علان نفس المنهج. ما دام حي
عرضة للفتنة. ما دام ما مات عرضة ان يفتتن في اي لحظة. فالعاقل يطلب من ربه ويضرع اليه ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة. والا ينزع - [00:57:21](#)

الايمان من قلوبنا ونقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة لك انت الوهاب. فيقول الله عز لحبيبه محمد ولا
تطلب للذي يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون لهم ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع يعني الكفار من اغفلنا -

[00:57:51](#)

واتبع هواه وكان امره فرطا. والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:11](#)